

# إمام تركي ينشر الإسلام بـ 25 لغة



الاثنين 15 أغسطس 2022 02:39 م

- دأب منذ 7 أعوام على استقبال ضيوفه الأجانب بالسكاكر والكولونيا بالجامع التاريخي في إزمير  
- يتحدث مع زوّاره بـ 25 لغة مختلفة أبرزها العربية والإنجليزية والفرنسية والألمانية والبرتغالية  
- وزع حتى الآن 26 ألف نسخة من القرآن الكريم بمختلف اللغات للزوار القادمين إلى جامع عيسى بك  
يبرز اسم إبراهيم طاشدمير، إمام وخطيب جامع عيسى بك، لدى أغلب زوار قضاء سلجوق بولاية إزمير التركية، بفضل ما يقوم به من أنشطة دعوية للتعريف بشعائر الإسلام عبر 25 لغة مختلفة

طاشدمير وهو والد أحد شهداء القوات الخاصة في الجيش التركي، يستقبل الزوار القادمين من مختلف مناطق العالم في جامع عيسى بك الذي يعود تاريخ بنائه لعام 1375، في خطوة تحظى باستحسان كبير من السياح

ودأب الإمام التركي منذ 7 أعوام على استقبال ضيوفه الأجانب بالسكاكر ومسحوق الكولونيا في الجامع التاريخي في إزمير غربي البلاد وعقب معرفته ببلد الزائر الأجنبي يبدأ طاشدمير الحديث معه بلغته الأم، فهو يجيد التحدث بـ 25 لغة مختلفة أبرزها العربية والإنجليزية والفرنسية والألمانية والبرتغالية

\*\* بداية تعارف  
بعد تبادل الحديث مع الزوار، يقدم طاشدمير منشورات لهم حول شعائره وتعاليمه وسماحة وأخوة الدين الإسلامي، ويختار المنشور المراد بحسب لغة الزائر الذي سيقوم بإهدائه

لاحقاً، يتوجه الإمام مع الزائر إلى منصة في الجامع تضم نسخاً من مصاحف القرآن الكريم بمختلف اللغات، ليقوم هناك بإهداء السائح نسخة منها بحسب لغة بلده

كما يقوم طاشدمير بتعليم السائح كيفية الوضوء بناء على رغبته، ليختتم لقاءه بالضيف بتقديم بطاقة فيها بيانات للتواصل معه، حيث يقوم بعض الأجانب بالاتصال بالإمام التركي، حتى بعد سنوات من لقائهم الأول

\*\* العيش بسلام  
يقول إبراهيم طاشدمير في حديثه إنه يسعى لنشر تعاليم الدين الإسلامي وسماحته بين الزوار الأجانب القادمين إلى المنطقة

ويشير إلى أن حديثه بلغة السائح الذي يلتقيه، يدفع الأخير إلى الشعور بالأمان والثقة، ثم يشجعه على تبادل المزيد من النقاش

ويتابع: "القلوب تتألف أكثر عند الحديث باللغة نفسها، لذلك يبقى كثير من الزوار الأجانب على تواصل معي بعد عودتهم إلى بلادهم، ومنهم من اعتنق الإسلام".

ويوضح طاشدمير أنه قام حتى الآن بتوزيع 26 ألف نسخة من القرآن الكريم بمختلف اللغات الأجنبية، للزوار القادمين إلى جامع عيسى بك

ويردف: "علينا فعل شيء ما من أجل نيل رضا الله، ومن أجل وحدتنا وخلص الإنسانية".

ويشدد الإمام التركي على أنه يحرص دوماً على عدم توجيه سؤال للزوار حول معتقداتهم الدينية، مؤكداً أن ما يبتغيه هو "العيش بسلام وأمان وطمأنينة".

\*\* إرشاد سياحي

يلقى ما يقوم به طاشدمير صدى واسعاً بين الزوار والمرشدين السياحيين القادمين إلى المنطقة □

وفي السياق، يقول المرشد السياحي قورقوت أوزارجان، إن جامع عيسى بك أحد أبرز المحطات التي يزورها السياح □

ويضيف أنه عندما جاء برفقة وفد سياحي من بولندا قام الإمام طاشدمير باستقبالهم والاهتمام بهم وتعليمهم كيفية الوضوء □

ويوضح أن الزوار يشعرون بالسعادة لدى رؤيتهم طاشدمير متحدثاً معهم بلغتهم حول تعاليم الدين الإسلامي □

بدوره، أعرب الزائر البلجيكي ألبين سايلنس عن سعادته إزاء زيارة الجامع وحميمية استقبال طاشدمير لهم وإهدائهم نسخة من القرآن الكريم □

ويضيف أنه سيقراً القرآن الكريم الذي أهده له الإمام التركي لدى عودته إلى بلاده □